شعر

الى مصطفى التكميل والحظ والخط ۞ سلام نجابة تجل عن الضبط
وود الیه لا یقاس بغيره ۞ وشوق مزيد بالمسرة والبسط
وخير دعاء بالاجابة صالح ۞ وعالي ثنا مدح يصان عن الحط
فاسأل ربي ان يعز جنابه ۞ ويوليه افضالا ومن فيضه يعطي
ويبقي باقبال القبول بصحة ۞ موفي لصدق الوعد والعهد والشرط
ويرقى مراقي المجد بالقرب دائما ۞ الى الملك العليا جوهرة السمط
ويلحظ عين العناية بالرضا ۞ وترمى عداه بالتباعد والسخط
فكم محنة وافت وناوفت بمحنة ۞ جلت لكروب الغم والهم بالكشط
فحيا المولى بلغ العبد قصده ۞ فعاد وما شيء عليه بمشتط
واني للرحمن عبد وصادق ۞ ومن آل صديق لمن قام بالقسط
وفرع لزين العابدين وعينه ۞ ومن سره ذاتي اكتست اشرف المرط
وانسب للمختار طه بلا امترا ۞ وادعى له بين الاماجد بالسبط
عليه صلاة الله ثم سلامه ۞ مع الآل والاصحاب والحزب والرهط
مدى الدهر والايام ما جاد ماطر ۞ واخصبنا بعدما مس بالقحط
وما قال الصب في افتتاح كلامه ۞ الى مصطفى التكميل والحظ والخط

اما بعد ما تزينت به الرقاع الزواهر ۞ وازهى ما تتوجت به افنان رياض الازاهر ۞ ونطقت به السنة الاقلام عن افواه المحابر ۞ حمد الله تعالى الملك الغافر ۞ الذي من بالفرج ۞ واستنشق آناف اولي الحق بالصدق طيب الارج ۞ واسبغ المبرات على اهلها ۞ واجزل من الجزا متعجز وبلها للجناب المصطفوي ۞ واطلع كوكب طالعه الزاهر النير الضوي ۞ واعز مقام مقامه في كل شان ۞ وحفظه بعين عنايته من كل حاسد وشان ۞ ولا زال راقيا في مراقي المجد صاعدا في مصاعد السعد ۞ بخدمة الاعتاب الشريفة ۞ وتلك الابواب العالية العلوية

المنيفة

المنيفة ۞ لا برح ظل سعادتها وارفا على العالم ممدا بالالطاف الالهية كافة ابنا آدم ۞ وما انفك المشار اليه عن نظرة عنايتها ۞ ولحظ سيادتها ورعايتها ۞ كيف لا وهو الناصح في خدمته ۞ والمخلص في حفظ مودته ۞ سمير الخاطر والفؤاد ۞ وحليف المحبة والوداد ۞ محرر ارقام الاقلام ببنانه ۞ ومحرر سطور الطرس ببيانه ۞ حبيب الصديق ۞ ومحب ابناء عتيق ۞ حرس الله تعالى ذاته ۞ واطال في الصحة حياته ۞ امين بجاه النبي الامين ۞ هذا وبعد تحيات وافرة ۞ وتسليمات متكاثرة ۞ وتوجهات مستطابة ۞ ودعوات مستجابة ۞ وشوق مزيد ۞ وحب اكيد ۞ وثناء جميل ومدح جزيل ۞ يهدي مع نسمات القبول والاقبال ۞ مبشرا ان شاء الله تعالى ببلوغ السول والآمال ۞ بيننا هذا المحب اليكم ۞ وعليكم بلسان الصدق فعليم اني بما يعلم الله تعالى لا افتر عن طيب ذكركم سائلا من الله سبحانه جمع الشمل في تلك الاماكن المشرفة بحسن لقياكم ۞ وعسى ان لا تنسونا من الادعية الكريمة لدى هاتيك البقاع الحرمية العظيمة ۞ وان تبلغوا سلامنا لسائر الاحباب ۞ وجميع الاصدقاء والاصحاب ۞ والسلام

فطلب الجناب الاوحد مصطفى محمود من سيدي الوالد المرحوم المبرور ان يجيب الشيخ المذكور فاجاب بما هو مسطور فقال

يقبل الارض التي هي سماء المعالي ۞ ورياض الاماني والامالي ۞ ارضا افتخرت حصاؤها على نجوم الاثير العالي ۞ وتكونت قبلة الاجلال والاهالي ۞ ارضا لم تزل نجايب النجبا تحط لديها الرحال ۞ وركايب الكبرا تنيخ بها لاقتضا الآمال ۞ لم لا وهي روضة بافنان الفنون مورقة ۞ وبازهار الفضايل في ساير الاحوال والشؤون مغدقة ۞ وبشمس المعارف الكبرا في كل حين واوان مشرقة ۞ هو سيدنا ومولانا خلاصة ابناء الصديق ۞ وخاصة ابناء عتيق ۞ مهبط الاسرار الرحمانية ۞ ومحط التنزلات السبحانية ۞ ذو العلوم التي عليه من الله

وبيانه م

منه سبحانه

جواب مراسلة من ... مصطفى ... عبد الرحمن ... الصديقي

العزيز

Copyright ... University